دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية – بالتطبيق علي مزارعي ريفي شمال المتمة

أحمد إدريس أحمد محمد

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م
العدد: 01

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (1)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد (15) –2020، العدد (1)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية – بالتطبيق علي مزارعي ريفي شمال المتمة

أحمد إدريس أحمد محمد

قسم الإجتماع والأنثروبولوجيا - كلية الدراسات التنموية - جامعة شندي - السودان.
ahmedidris09127@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة للتعرف علي دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية، ومعرفة مدئ أهميتها في إحداث التغيير الإجتماعي وتحقيق التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع، و التعرف علي مساهمة المشاركة في تنمية المجتمعات الريفية عبر المشاريع الخدمية التي تلبي إحتياجات المواطنين. والتعرف علي المؤسسات الفاعلة والمشاركة بمنطقة الدراسة، فرضيات الدراسة: أن تنمية المجتمعات الريفية تتأثر بمدئ المشاركة الشعبية وتفعيل دور المؤسسات الإجتماعية، إتبعت الدراسة منهج المسح الإجتماعي ، كما إستخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وفق معادلة ريتشارد جيجر والإستبيان لجمع المعلومات، حيث بلغ حجم المجتمع 4445 من مجتمع مزارعي ريف شمال المتمة وهي (الكمير، الجوير، النوراب، الصوارد، الصفر، المغاوير، طيبة الخواض، الجبلاب)، ونسبة العينة 354، وتم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وإختبار مربع كاي للدلالة علي الفروق الإحصائية، توصلت الدراسة للعدد من النتائج أهمها: هنالك مشاركة فاعلة للمواطنين في تنمية مجتمعاتهم بنسبة 85% وذلك عن طريق المساهمات المادية بنسبة 54% ومن خلال المساهمة في المشاريع الخدمية، وجد أن هنالك ديموقراطية في المشاركة من خلال الادوار والتخطيط والتنفيذ. توصلت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية والثقافية وتنسيق البرامج التنموية والثقافية بين الأهالي والحكومة. دعم ورعاية الشباب وإستقلال طاقاتهم لتحقيق الإستقرار، والإهتمام بمشاركة المرأة في التنمية الريفية.

الكلمات المفتاحية: المشاركة الشعبية- التنمية الريفية.

مقدمة

تعتبر المشاركة الشعبية في التنمية المحلية إحدي دعائم النظم الفعلية في تحقيق أهدافها، فهي تعبر عن إحساس الجماهير بمشاكلهم والعمل علي إشراكهم في تنفيذ خطط وبرامج تنموية، مما يجعلهم أكثراً حرصاً علي الحفاظ علي نتائج الأعمال التي ساهموا فيها. ومن القواعد لتنمية المجتمع ضرورة المشاركة الشعبية للنهوض بتنمية المجتمعات المحلية، لكن أن لم يشارك المواطنون بجهودهم وإمكاناتهم للنهوض بمجتمعاتهم يصبح الحديث عن التنمية يصبح غير مجدي، فالتنمية أياً كان نوعها أو مجالها إقتصادياً أو إجتماعياً أو ثقافياً أو سياسياً... تعد مسؤولية جماعية يشارك فيها كل فرد من أياً كان موقعه في المجتمع.

أصبح توحيد الجهود الشعبية والجهود الحكومية اليوم أمراً في بالغ الأهمية، لتحقيق تنمية يتقبلها المجتمع ولحل مشاكله الحقيقة، فإنه يجب إشراك كل أرفاد المجتمع في التفكير والعمل علي وضع البرامج التي تهدف للنهوض بهم. (عاشور، 2017م).

بالتالي فإن المشاركة فعل جماعي موجه نحو إحداث تغييرات في علاقات القوة السياسية والإقتصادية لصالح الجماهير. ولكي تنجح المشاركة لابد للدولة أن تقوم بدور في ذلك، لأن المشاركة التي نريدها هي مشاركة الإنسان الواعي، إذ أن الإنسان السلبي بالواقع الإجتماعي يفقده خاصية الإنتماء، لذلك يجب علي المسؤليين أن يجعلوا أفراد المجتمع مشاركيين حقيقيين وذلك بإستخدام شتي الوسائل الفعالة، ومن أهم الوسائل نشر الديموقراطية في أرجاء المجتمع، وخاصة النقابات والجمعيات وإتحادات الشباب (السيد، 2007م). تواجه المجتمعات الريفية قصور في المشاركة الشعبية وضعف ألية تنفيذها وذلك لعوامل إجتماعية وثقافية وإقتصادية تستعرضها الدراسة.

مشكلة الدراسة

غياب الدور الحكومي تجاه تنمية الريف يحتم علي المجتمعات العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة للنهوض بمجتمعهم في مختلف المجالات الإجتماعية والإقتصاية والثقافية، فضلا عن غياب التنسيق الكامل بين المؤسسات الحكومة والمجتمعات الريفية في حالة توفر الأنشطة والبرامج ، وما يترتب علي ذلك من ضعف المشاركة أو قصور ألية تنفيذها أو عدم ديقراطيتها بين أفراد المجتمع لذلك جأت هذه الدراسة للوقوف علي دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها كونها تتناول قطاعاً هاماً في المجتمع ألا وهو القطاع الريفي وتنمية إنسان الريف الذي يساهم كقوه بشرية في تحقيق التنمية العامة في البلاد، ويساهم إقتصادياً بقدر كبير في الناتج القومي، عليه فإن أهمية الدراسة ومبرراتها تبرز في الأتي:

أ/ الأهمية العلمية: تطبيق العلمي والمنهجي للنظريات الإجتماعية والإقتصادية علي موضوع الدراسة، إثراء المكتبات السودانية والبحث العلمي بالمعلومات التي يمكن أن تستند عليها المؤسسات وطلاب البحث العلمي ومنظمات المجتمع المدني والمهتمين بقضايا التنمية.

ب. الأهمية العملية: الخروج برؤي مستقبلية ونتائج وتوصيات ومقترحات يمكن أن تساهم في عملية التخطيط والتنمية علي كافة المستويات، وتعزز من دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية.

أهداف الدراسة

1/ تفعيل دور العمل الإجتماعي والمشاركة الفاعلة للنهوض بالمجتمع.

2/ وضع إستراتيجيات توضح آليات المشاركة الشعبية ودور المواطنين في تنفيذها.

فروض الدراسة

1/ تنمية المجتمعات الريفية تتأثر بالمشاركة الشعبية وتفعيل دور المؤسسات الإجتماعية والثقافية.

2/ غياب الديمقراطية وإنخفاض مستوي دخل الفرد يصرف الفرد عن المشاركة.

مفاهيم الدراسة:

المشاركة الشعبية (المجتمعية):

تعرف المشاركة الشعبية المحلية بأنها "محصلة الجهود التي يقوم بها المواطنون لمساعدة السلطات الحكومية في تنفيذ ونجاح المشروعات والأنشطة المختلفة داخل مجتمعاتهم المحلية، سواء القروية أو الحضرية"، وواضح أن هذه الجهود الأهلية تتم بشكل تتطوعى من جانب أفراد المجتمع المحلي، في حالة إقتناعهم الكامل بالهدف ولا تقتصر المشاركة على جانب دون آخر وإنما تشتمل على كافة الأنشطة والجهود الشخصية والجماعية والمادية والمعنوية.

وقد عرفت المشاركة أيضاً بأنها: عملية إسهام المواطنين تطوعاً في أعمال التنمية، سواء بالرأي أو بالعمل، أو بالتمويل، أو بغير ذلك(خانة، 2016).

فلسفة وإستراتيجية المشاركة

تشمل فلسفة المشاركة العديد من المبادئ والتي توصل إلي تحقيق الهدف من المشاركة، هو التمكين: يرتبط مفهوم التمكين إرتباطاً وثيقاً بمفهوم المشاركة المجتمعية الفاعلة، لأن أهداف التنمية لا تتمثل في أهداف مادية فحسب ولكن تتمثل في تمكين المجتمع والعمل معه، تمكيناً يفي بإمكانية الحصول علي المعلومات، وإمكانية المشاركة، إمكانية التعبير، وإمكانية الحصول علي الموارد(عبداللطيف وأخرون، 2016).

التخطيط بالمشاركة:

هو المنهج القاعدي للتخطيط وذلك بعد فشل معظم الآليات السابقة والتي كانت تتبني التخطيط المركزي والمنهج القومي للتخطيط، نعني به مشاركة المجتمعات المحلية في كل مراحل تقييم الوضع، تحديد المشكلات، ترتيب الأولويات، تحديد الإحتياجات التنموية، إعداد خطط التنمية وكذلك متابعة وتقييم هذه الخطط وهي تمكن المجتمع من بلورة النتائج المحصل عليها من تقييم الوضع بالمشاركة وتحويلها إلي مشاريع نابعة من إحتياجات المجتمع وقابلة للتنفيذ (حمزة، 2015).

محددات المشاركة في التنمية الريفية

يتأثر مستوي المشاركة بثلاثة محددات:

أولاً: المحددات الإجتماعية والثقافية

إذ يعتمد نجاح المشاركة المحلية علي مدئ تفهم الإطار الإجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي الذي تتم فيه المشاركة، فكلما كانت مشروعات التنمية المحلية مصاغة بشكل يتفق ومنظومة القيم الإجتماعية والثقافية السائدة لدي المجتمع المحلي، ساعد ذلك علي زيادة فرص فرص المشاركة المحلية.

ثانياً/ المحددات التنظيمية للمشاركة المحلية

حيث يرتبط مستوي المشاركة وحركتها بوجود إطار تنظيمي محلي محدد، وتنبع أهمية الإطار التنظيمي في أنه يوفر الألية لتشجيع المبادرات المحلية، فإن الإطار التنظيمي ضروري للتنسيق بين مختلف الأنشطة التنموية الحكومية والأهلية.

رابعاً/ المحددات النفسية: ويقصد بها الإستعدادات النفسية لسكان المجتمعات للتعامل مع برامج التنمية المحلية، لمعرفة العوامل التي المساعدة والمحفزة علي المشاركة، والتقليل من أثر العوامل المعوقة والتغلب عليها(المنظمة العربية، 2008).

المستوي الإقتصادي وأثره في حجم المشاركة

يرتبط ارتفاع المستوى الاقتصادي بإرتفاع المستوى التعليمي والثقافي، وإرتفاع الوضع الإجتماعي، وعلى ذلك يكون عامل المستوى الاقتصادي، من أهم العوامل الحاكمة في المشاركة الأهلية لأنه يتضمن في ذاته عوامل أخرى فرعية، تؤثر على معدلات المشاركة (Feedman and Smith, 1972).

صور وألية المشاركة في تنفيذ التنمية الريفية

1.العون الذاتي: Self Help

وهو عبارة عن عمليات المشاركة الأهلية الإيجابية في تنفيذ البرامج والمشروعات التي يحس المواطنون أنها تشبع حاجات حقيقية لهم، وتعود عليهم بالنفع، وعلى مجتمعهم بالخير والمشاركة بالعون الذاتى تتطلب أكثر من غيرها من صور المشاركة الأخرى، تغيير بعض أنماط سلوك المواطنين من السلبية والتواكل إلى إيجابية والإعتماد على النفس.

2/ **نشاط الهيئات التطوعية:**

من أهم أنواع هذه الهيئات: هيئات تنمية المجتمع، والتي تضطلع بعلميات التنمية المحلية وهي تقوم بتنفيذ بعض مشروعات التنمية، مثل مشروعات الإنعاش الاقتصادي القائمة على الحرف البيئية(مصدر سابق، 2016).

وتتمثل ألية المشاركة المجتمعية في الأتي

1/ التقييم الريفي السريع: تهدف هذه الألية إلي إشراك المستفيدين في مرحلة تقصي أوضاعهم وإحتياجاتهم بهدف عمل تقرير إلي صناع السياسات والتدخلات التنموية.

2/ التقييم الريفي بالمشاركة: هو مجموعة متنامية من المنهجيات المستخدمة في المشاركة لتمكين المجتمعات المحلية من التواصل والتحليل لمعارفهم ولأوضاعهم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة.

3/ ألية التعلم والعمل بالمشاركة: وهنا ينخرط الباحثون وأعضاء المجتمع المستهدف في عملية تعليمية ثنائية الإتجاه لفهم الأوضاع السائدة والموارد والخدمات المدخرة ودراسة العلاقات الإجتماعية(دليل أساسيات العمل التنموي، 2017).

معوقات المشاركة المجتمعية

وقد تقف مجموعة من العقبات في طريق تحقيق المشاركة المجتمعية في عمليات تخطيط وإدارة التنمية الريفية منها: نوع التخطيط الإستراتيجي للتنمية، الأسلوب المعتمد لإدارة التنمية، مستوى القدرة المجتمعية على المشاركة التنموية، مستوى الوعي التنموي لدى الشركاء(ربيع،).

كما أن هنالك العديد من المعوقات التي تحد من المشاركة الريفية في تنمية المجتمع المحلي منها: إنخفاض مستوي الدخل لدي الأفراد حيث يصرف ذلك الفرد عن مجرد التفكير في المشاركة، وعدم إستقرار الأوضاع المجتمعية والإقتصادية لأن عدم إستقرار تلك الأوضاع يخلق في الأفراد والجماعات شعوراً بعدم الطمأنينة (محمود وأخرون، 2008).

التنمية الريفية

تعتبر التنمية الريفية حجر الزاوية في التنمية القومية وخاصة في المجتمعات النامية، حيث يتعاون أكثر من نظام عن طريق تنظيماته المختلفة في تحقيق هذه التنمية، وبين هذه النظم من التكامل والأهداف والوظائف ما يستوجب النظر إليها في علاقتها المتداخلة وفي أدوارها في عمليات التنمية الإقتصادية والإجتماعية علي النطاقيين القومي والمحلي(صابر، 1988).

لقد تعددت تعريفات التنمية الريفية وأختلفت فيما بينها، ويرجع هذا إلي النظر إلي التنمية الريفية من منظور جزئي وقطاعي، فهناك من يعتبرها عملية تعليمية تستهدف نشر التعليم بإعتباره عاملاً علي نشر الثقافة والوعي والفهم للظروف المتغيرة، ووسيلة للقضاء علي الخرافات والجمود والإتكالية والتقاليد ويأتي ذلك بإنشاء فصول محو أمية الكبار، ونوادي للشباب والأطفال. وهنالك من يعتبر أن التقدم الإقتصادي مكوناً أساسياً للتنمية، وأن التنمية هي عملية تنمية زراعية تستهدف زيادة الإنتاج الزراعي والنمو التكنولوجي المادي، وإدخال تحسينات علي مستوي الأداء(رشوان،2005).

تعد التنمية الريفية من العمليات التي يمكن عن طريقها تنسيق وتوحيد جهود الأفراد والهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التجمعات المحلية وجعل هذه التجمعات جزءاً متكاملاً في الدولة ومساعدتها على أن تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق التقدم القومي، وتعمل التنمية على إشباع الحاجات المادية والاجتماعية لأفراد المجتمع وهي الحاجة إلى الغذاء والصحة والتعليم والعمل والسكن، فهدف التنمية هو الإنسان وتنمية القدرات التي تساعده على القيام بأدواره الإجتماعية والإنتاجية (الرفاعي، 2005).

إن تهيئة الظروف الممكنة من إستثمار قدرات البشر ورشد إستعمال الموارد الطبيعية ليكون ذلك كله في خدمة الإنسان وإسعاده، لايتم أو يمكن إلا بالتنمية الريفية الشاملة، وهذه التنمية التي تعني الإهتمام بإنسان الريف صحةً، وماكلاً ومشرباً، ومسكناً وبيئةً، وتعليماً وتدريباً يرتقيان بتنمية قدراته وإعمالها في تطوير حياته عبر إتاحة فرص العمل والإرتقاء بالإنتاج (إدريس، 2016). ولا شك أن معالجة الوضع التنموي وزيادة الإنتاج الزراعي لا يمكن أن يتم بمعزل عن المعالجة الشاملة للوضع والإجتماعي والإقتصادي لسكان الريف بإعتبار أن الإنسان حجر الزاوية في تحقيق أي تطور مستهدف، والعمل علي زيادة دخول سكان الريف بهدف بقائهم في المناطق الريفية وذلك من أجل الحد من هجرة الريفيين، وخاصة السواعد النشطة الشابة ونزوحهم إلي المناطق الحضرية للبحث عن فرص عمل (بيطح، وأخرون، 2015).

أهداف التنمية الريفية

تهدف التنمية بصفة عامة إلي رفع المستوي الإقتصادي والإجتماعي ومواجهة المشاكل الناجمة عن التخلف وتهيئة فرص العمل لأفراد المجتمع والإنتفاع الكامل بكافة الإمكانيات والموارد وتهيئة طاقات أفراد المجتمع لإستغلال مواردهم. نعني بأهداف التنمية الريفية أي الأهداف الخاصة التي تسعي التنمية الريفية إلي تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف:

أ/ أهداف تركز علي إحداث تغييرات إجتماعية.

ب/ وأخري تركز علي إحداث تغيرات مادية.

وذلك لأن التنمية لا تستهدف أحداث تغييرات مادية فحسب وأنما تستهدف أحداث تغييرات فكرية وسلوكية يؤدي إلي إكساب أفراد المجتمع الريفي خبرات ومهارات ومعارف جديدة. في إطار ما تقدم تستهدف التنمية الريفية ما يلي:

1/ رفع الكفاءة الإنتاجية وزيادة الدخل المادي للفرد.

2/ زيادة مستوي فعالية الأداء للخدمات التي تؤدي للمجتمع الريفي والتي تسهم في تحسين المستوي الصحي والثقافي والتعليمي للريفيين.

3/ المساهمة الإيجابية لأفراد المجتمع الريفي للمشاركة في الجهود الحكومية التي تبذل لتحسين معيشتهم وخلق روح المبادرة وتشجيع القيادات المحلية وتنمية روح التعاون.

4/ التنسيق بين الجهود المحلية التي تبذل في مجالات التنمية المختلفة، وهذا يلزم تنظيم محلي يكون وسيلة التغيير في المجتمع(عبد اللطيف، 2007).

التنمية الريفية المتكاملة

أن التنمية الريفية يجب أن تكون تنمية متكاملة ومستمرة أى أن تتكامل خطط وأليات التنمية العمرانية فى الريف مع خطط وأليات التنمية الإجتماعية والإقتصادية لها. وذلك من خلال الإستراتيجية القومية للدولة (إبراهيم، 1995). تهتم التنمية الريفية بإحداث تغيير مرغوب وذلك بالإنتقال من مرحلة إلي مرحلة أخري وذلك من خلال التبديلات والتعديلات التي تحدث نتيجة لتغيير الذي يحدث في (Dwarakinath, 1967).

الدراسات السابقة

دراسة (الملا وأخرون، 2016)

إن كثير من مشكلات مجتمعاتنا المحلية (الريفية والحضرية) لا تحل إلا إذا شارك بناء تلك المجتمعات في التطيط لحلها حيث أنهم أعلم من غيرهم بواقع مجتمعاتهم بسبب المعايشة اليومية لتلك المشكلات، فمن هنا جأ هدف البحث لإثارة إهتمام أفراد المجتمع الريفي بأهمية المشاركة في برامج التخطيط والتنمية لمجتمعاتهم ولتسليط الضوء أمام المخططين لبرامج التنمية الريفية علي دور المشاركة الشعبية في هذه التنمية كونها متطلب رئيسي من متطلباتها وعلي مبادئ وسياسات هذه المشاركة بهدف لمشاركة بهدف العمل علي تفعيل دورها في لإنجاح التنمية الريفية. جأت نائج البحث لتبين أن المشاركة الشعبية إحدي وسائل زيادة كفاءة البيئة الإجتماعية وهي إحدي طرق بناء المجتمع الريفي حيث يستطيعون السكان عن طريقها تحديد مشاكلهم والتعامل معها وذلك بالمشاركة في إتختز القرارات أثناء عملية التخطيط والبناء والإدارة والمشروعات وكذلك إستثمار الإمكانات الأهلية المحلية (المالية والبشرية) مما يخفف الأعباء الملاقاة علي كاهل الدولة.

النظريات المفسرة للدراسة

التغير الإجتماعي

تقوم نظرية إبن خلدون في التغير علي إفتراض: أن الإجتماع ضروري لتلبية حاجات الإنسان من غذاء وحماية، ضرورة تنظيم لضبط العلاقات وتنظيمها وإدارتها، ويصبح العامل الإقتصادي أهم مرتكزات المجتمع وإستمراره، يصبح التغير فيها أساساً للتغيرات الإجتماعية الأخري. (عثمان وأخرون، 2009). (تتفق هذه النظرية مع ما أفترضته الدراسة علي ان ضعف المستوي الإقتصادي يمكن أن يصرف الإنسان من المشاركة).

نظرية الفعل

إهتمت المؤلفات التي ظهرت منذ سنوات عديدة مضت عن نظرية علم الإجتماع إهتماماً شديداً بنظرية الفعل، ونظرية الفعل لها جذورها في أعمال ماكس فيبر عن الفعل الإجتماعي، مع أن فيبر طوق أعماله بإفتراضات عن الفاعلين والفعل، إلا أن إهتمامه الحقيقي إنصب علي القيود الثقافية والبنائية المفروضة علي الفاعلين (عبد الجواد، 2011). يمكن أن نستفيد من هذه النظرية الأدوار التي يقوم بها المشاركين في التنمية كفاعلين ومستفيدين منها.

نظرية التبادل

فإننا نستعرض هنا فقط ملامحها الأساسية هي: طبيعة الإنسان أو الطبيعة الإنسانية حيث يتصرف الإنسان بشكل منطقي وعقلاني، فكل إنسان يضع أمامه مجموعة من الأهداف ويحدد لنفسه أكثر الوسائل كفاءة في إطار المجتمع والحياة الإجتماعية لبلوغ هذه الأهداف، ولما كان السعي وراء تحقيق هذه الأهداف يتم في وسط إجتماعي أو من أخرين فأنه لابد أن يضع هؤلاء الاخرين في إعتباره، لأنهم غالباً ما يؤثرون أو حتي يتحكمون في عملية سعي المرء وراء تحقيق أهدافه. وهذا الموقف هو الذي يتيح العلاقة الأساسية للتبادل (عودة، 2009). (يمكن أن نستفيد من هذه النظرية في وضع أهداف وأليات المشاركة وفق إحتياجات المجتمع).

تجارب دولية: (تجربة غانا)

تتمثل هذه التجربة في مشروع إنمائي تحت مسمي التعليم الجماهيري وتنمية المجتمع ركز المشروع بدءً علي محو الأمية في المجتمع وتنفيذاً لذلك الهدف تكاملت مراحله حسب الترتيب علي النحو التالي، إنشاء مدرسة للتدريب وإمدادها بالعالمين (50%) من الإناث، تدريب المدربين الغانيين علي محو الأمية، تدريس مواد محو الأمية وإستخدام الوسائل المعينة، تدريس تقنية علم الإجتماع والإقتصاد الزراعي- والإدارة، الإتصال بالمجتمعات المحلية الريفية. يلي ذلك برامج قامت بها جامعة غانا في مقاطعات مختلفة من غانا للعاملين بالتنمية الريفية، ثم ظهرت وتبلورت أثار ذلك في شكل نقاش منظم من قبل المتدربين في شأن التنمية بالمشاركة مما نتج عنه تجديد المدارس إضافة فصول جديدة كما نشط المجتمع في تحسين مصادر المياه وتشييد الكباري.

ظهرت نتائج المشروع في الأتي

تم الإهتمام بمشاركة المرأة في محو أميتها وعمل جماعات المساعدة والعون الذاتي وتحديد المشروعات الصغيرة في القري، زيادة مراكز التدريب المدربين الغانيين لرفع قدرات أفراد المجتمع، تولدت في المجتمع رغبة في التغيير وتبني الأفكار الجديدة خاصة في مجال الإرشاد الزراعي (محمود، وأخرون 2008).

منهجية الدراسة

إستخدم الباحث الدراسة الوصفية التحليلية التي يستطيع من خلالها التعرف المشكلة ودراسة الواقع وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة كما إستخدم الباحث منهج دراسة الحالة بإعتباره المنهج الذي يمكن أن يوفر الكثير من المعلومات والبيانات عن موضوع الدراسة.

عينة الدراسة

إستخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة نظراً لصعوبة دراسة المجتمع ككل، ولحساب العينة إستخدم الباحث معادلة ريتشارد جيجر الموضحة أدناه. بحيث يمثل مجتمع الدراسة 4450 فرد والعينة المستخدمة 354 بطريقة عشوائية حتي لاتكون العينه المختاره متحيزه.

أ/ **معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينة**

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

مجتمع العينة: 4450

نسبة الخطأ: D

إذاً حجم العينة يساوي 354

ب/ **الصدق والثبات للأداة:**

تمت معرفة الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها علي المشرف ومجموعة من الخبراء والمختصين في المجال وإعادة صياغة وحذف بعض الفقرات ودمج بعضها بناءً علي توجهاتهم وخروج الإستبانة في شكلها النهائي، كما يعرف الثبات علي أنه إتساق المقياس أي إذا تم إعادة توزيع الإستبيان علي عينة الدراسة تظل النتيجة ثابتة كما هي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع العينة من قري الريف الشمالي لمحلية المتمة وهي: الكمير، الجوير، النوراب، الصوارد، الصفر، المغاوير، طيبة الخواض (الحريراب، العقاده)، الجبلاب.

5/ طرق التحليل

إستخدام الباحث التحليل الإحصائي الوصفي الذي يتمثل في وصف عبارات الدراسة عن طريق التوزيع التكراري والنسبة المئوية لإجابات المبحوثين وكذلك وصف إتجاهات عينة الدراسة من خلال مقياس النزعة المركزية (الوسط الحسابي)، الذي يوضح متوسط إجابات المبحوثين وكذلك الإنحراف المعياري الذي يوضح تفاوت إجابات المبحوثين حول متوسط إجاباتهم لكل عبارة من عبارات الدراسة، وكذلك إستخدم الباحث المنهج التحليلي من خلال إختبار مربع كاي لإختبار عبارات الدراسة ومعرفة الفروق في إجابات المبحوثين هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم أنها ناتجة عن الصدفة لا غير.

أ/ **الوسائل الإحصائية**

تم إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج.

ب/ **تحديد مستوي الموافقة**

تم تحديد مستوي الموافقة بناءً علي قيمة الوسط الحسابي من خلال مقياس ليكارت الخماسي، وكذلك تحديد النسبة المئوية لمستوي الموافقة علي كل عبارة من عبارات محاور الدراسة بناءً علي قيمة الوسط الحسابي كما هو موضح بالجدول (1) والجدول (2).

جدول (1) يوضح: مستوي الموافقة بناءً علي مقياس ليكارت الخماسي:

قيمة الوسط الحسابي	مستوي الموافقة
1 - 1.79	لا أوافق بشدة
1.8 - 2.59	لا أوافق
2.6 - 3.39	غير متأكد
3.4 - 4.19	أوافق
4.2 – 5	أوافق بشدة

جدول (2) يوضح: النسبة المئوية لعبارات الدراسة بناءً علي قيمة الوسط الحسابي:

النسبة المئوية	نسبة الموافقة
%80 - %100	عالية جداً
%65 - %79	عالية
%50 - %64	متوسطة
%35 - %49	منخفضة
%20 - %34	منخفضة جداً

تحليل وتفسير الدراسة

جدول(3) يوضح: هل أتيحت لك فرص المشاركة في تنمية مجتمعك:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	303	%85.6
لا	51	%14.4
المجموع	354	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(3) يتضح: أن أغلب أفراد عينة الدراسة أتيحت لهم فرص المشاركة في تنمية مجتمعاتهم وعددهم 303 بنسبة 85.6%، بينما الذين لم تتاح لهم فرص المشاركه عددهم 51 بنسبة 14.4%، وذلك لضعف قدرتهم الإقتصادية.

جدول(4) يوضح: نوع المشاركة:

نوع المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
مساهمة مادية	164	%54.1
مساهمة عينية	46	%15.2
مساهمة ذاتية	93	%30.7
أخري تذكر	0	%0.0
الجملة	303	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(4) يتضح: أن أغلب أفراد العينة يقدمون مساهمات مادية وعددهم 164 بنسبة 54.1%، ثم تليها المساهمات الذاتية أو الجهود عددهم 93 بنسبة 30.7%، وأخيراً المساهمات العينية وعددهم 46 بنسبة بلغت 15.2%، بالتالي يمكن تسخير جهود المجتمع المحلي في التنمية الريفية وتنسيق الجهود الحكومية.

جدول(5) يوضح: نوع المشاريع التي ساهمت فيها:

نوع المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
مشاريع خدمية	239	%78.9
مشاريع تعاونية	42	%13.9
مشاريع زراعية	20	%6.6
أخري تذكر	2	%0.6
الجملة	303	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(5) نلاحظ ما يلي: أن أعلي المساهمات هي مشاركة أفراد العينة في المشاريع الخدمية بنسبة بلغت 78.9%، ثم المساهمة في المشاريع التعاونية بنسبة 13.9%، والمشاريع الزراعية بنسبة 6.6% ، وهذه المشاريع يساهم فيها المجتمع علي نطاق ضيق في الأحياء والأسر ولكن يمكن تسخيرها لتصبح مشاريع كبيرة.

جدول(6) يوضح: هل هنالك ديمقراطية في المشاركة:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	262	%75
لا	92	%25
المجموع	354	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(6) نلاحظ ما يلي: أن أغلب أفراد العينة يروا أن هنالك ديمقراطية في المشاركة وعددهم 262 بنسبة 75% وذلك من خلال الأدوار التي يقومون وإتخاذ القرار ، بينما 92 منهم بنسبة 25% أعتبر ليس هنالك ديمقراطية في المشاركة، نسبة لقيام أفراد معيين بالمشاركة دون بقية المجتمع.

جدول(7) يوضح: الأليات التي تتم من خلالها ممارسة الديمقراطية:

عن طريق	التكرار	النسبة المئوية
التخطيط	94	%35.9
إتخاذ القرار	64	%24.4
الأدوار	104	%39.7
الجملة	262	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

جدول (7) يوضح: أن هنالك ديمقراطية في المشاركة بين أفراد المجتمع علي النحو التالي: أعتبر 104 من أفراد العينة وعددهم 104 بنسبة 39.7% عن طريق الأدوار والعمل، بينما 94 منهم بنسبة 94% يذهب علي أن المشاركة تتم من التخطيط للبرامج والمشروعات، وذهب أخرون وعددهم 64 بنسبة 24.4% أن الديمقراطية تتم من خلال إتخاذ القرار.

جدول(8) يوضح: هل هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	171	%48.3
لا	183	%51.7
المجموع	354	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(8) نلاحظ ما يلي: يري معظم أفراد عينة الدراسة أنه لا توجد مؤسسات فاعلة ومشاركة في المنطقة وعددهم 183 بنسبة 51.7%، أما من يري بأنه توجد مؤسسات فاعلة ومشاركة عددهم 171 بنسبة 48.3%.

جدول(9) يوضح: المؤسسات الفاعلة والمشاركة:

نوع المؤسسات	التكرار	النسبة المئوية
إجتماعية	27	%15.8
ثقافية	7	%4.1
إجتماعية ثقافية	137	%80.1
أخري تذكر	0	%0.0
الجملة	171	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول(9) يتضح ما يلي: أعتبر معظم أفراد العينة أن هنالك مؤسسات إجتماعية وثقافية وعددهم 137، بينما ذهب بعض أفراد العينة وعددهم 27 بنسبة 15.8 بوجود مؤسسات إجتماعية، وذكر أخرون أن هنالك مؤسسات ثقافية وعددهم 7 بنسبة 4.1%، علماً بأن هذه المؤسسات هي عبارة عن دور للشباب وأندية ومراكز للمرأه.

جدول(10) يوضح: إجابات أفراد عينة بمقياس ليكارت وفق الفرض الثالث:

م	الاسئلة	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف.	أوافق بشدة	168	%47.5
		أوافق	157	%44.4
		غير متاكد	7	%2.0
		لا أوافق	16	%4.5
		لا أوافق بشدة	4	%1.1
2	تحتاج المشاركة لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة.	أوافق بشدة	142	%40.1
		أوافق	164	%46.3
		غير متاكد	9	%2.5
		لا أوافق	36	%10.2
		لا أوافق بشدة	3	%0.8
3	إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة	أوافق بشدة	190	%53.7
		أوافق	83	%23.4
		غير متاكد	19	5.4
		لا أوافق	53	%15.0
		لا أوافق بشدة	9	%2.5

المصدر: الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول(10) نلاحظ ما يلي: أن 168 من أفراد العينة بنسبة 47.5% يوافقون بشدة علي أن هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف، بينما 164 بنسبة 46.3% يوافقون علي أن المشاركة تحتاج لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة. أما 190 بنسبة 53.7% يوافقون بشدة علي أن إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة.

مناقشة واختبار الفروض

لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بهذه الفروض، تم ذلك عن طريق حساب المنوال، الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة كما في الجدول (11):

جدول (11) يوضح: توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة وفق المنوال :

م	العبارة	المنوال
1	هل أتيحت لك فرص المشاركة في تنمية مجتمعك؟	نعم
2	اذا أتيحت لك فرص المشاركة في تنمية مجتمعك، مانوع المشاركة؟	مساهمة مادية
3	ما نوع المشاريع التي ساهمت فيها؟	مشاريع خدمية
4	هل هنالك ديمقراطية في المشاركة؟	نعم
5	اذا كانت هنالك ديمقراطية في المشاركة، فهي خلال المشاركة في	الادوار
6	هل هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة؟	لا
7	اذا كان هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة، ما نوع هذه المؤسسات؟	إجتماعية وثقافية

المصدر: الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول(11) نلاحظ ما يلي:
بلغت قيمة المنوال للعبارة الأولي هي (نعم) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة أتيحت لهم فرص المشاركة في تنمية مجتمعاتهم، وبلغت قيمة المنوال للعبارة الثانية بالنسبة للفرض الثالث هي (مساهمة مادية) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة أتيحت لهم فرص المشاركة في تنمية مجتمعاتهم من خلال المساهمة المادية، وقيمة المنوال للعبارة الثالثة هي (مشاريع خدمية) مما يعني أن نوع المشاريع التي ساهم فيها أفراد عينة الدراسة هي مشاريع خدمية، وبلغت قيمة المنوال للعبارة الرابعة هي (نعم) مما يعني أن هنالك ديمقراطية في المشاركة، وبلغت قيمة المنوال للعبارة الخامسة هي (الادوار) مما يعني أن هنالك ديمقراطية في المشاركة، من خلال المشاركة في الأدوار، وقيمة المنوال للعبارة السادسة هي (لا) مما يعني أنه لا توجد مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة.

جدول (12) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت:

العبارة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	النسبة المئوية	نسبة الموافقة
1	هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف.	4.3	0.88	موافقين بشدة	86%	عالية جداً
2	تحتاج المشاركة لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة.	4.14	0.94	موافقين	83%	عالية جداً
3	إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة.	4.1	1.18	موافقين	82%	عالية جداً

المصدر: الدراسة الميدانية، 2019م.

من الجدول(12) نلاحظ ما يلي:
بلغت قيمة الوسط الحسابي للعبارة الأولي هي (4.3) بانحراف معياري (0.88) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن هنالك نسبة موافقة عالية جداً علي أن هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 86%، قيمة الوسط الحسابي للعبارة الثانية هي (4.14) بانحراف معياري (.0.94) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن هنالك نسبة موافقة عالية جداً علي أنه تحتاج المشاركة لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 83%، وقيمة الوسط الحسابي للعبارة الثالثة هي (4.1) بانحراف معياري (1.18) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن هنالك نسبة موافقة عالية جداً علي أن إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 82%. إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول(13) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (13) يوضح: نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفروض:

م	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	هل أتيحت لك فرص المشاركة في تنمية مجتمعك؟	440.9	0.000	ذات دلالة إحصائية	نعم
2	اذا أتيحت لك فرص المشاركة في تنمية مجتمعك، مانوع المشاركة؟	101.9	0.000	ذات دلالة إحصائية	مساهمة مادية
3	ما نوع المشاريع التي ساهمت فيها؟	525.4	0.000	ذات دلالة إحصائية	مشاريع خدمية
4	هل هنالك ديمقراطية في المشاركة؟	294.9	0.000	ذات دلالة إحصائية	نعم
5	اذا كانت هنالك ديمقراطية في المشاركة، فهي خلال المشاركة في	10.6	0.01	ذات دلالة إحصائية	الادوار
6	هل هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة؟	326.7	0.000	ذات دلالة إحصائية	لا
7	اذا كان هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة، ما نوع هذه المؤسسات؟	248.8	0.000	ذات دلالة إحصائية	إجتماعية وثقافية

المصدر: الدراسة الميدانية، 2019م.

من خلال الجدول (13) يمكن تفسير النتائج التالية:
بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أفراد عينة الدراسة قد أتيحت لهم فرص المشاركة في تنمية مجتمعاتهم، وبلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أفراد عينة الدراسة قد أتيحت لهم فرص المشاركة في تنمية مجتمعاتهم من خلال المساهمة المادية. والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن نوع المشاريع التي ساهم فيها أفراد عينة الدراسة هي مشاريع خدمية، وبلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن هنالك ديمقراطية في المشاركة. والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن هنالك ديمقراطية في المشاركة، من خلال المشاركة في الادوار، والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه لا توجد مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة. وبلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه اذا كانت هنالك مؤسسات فاعلة ومشاركة بالمنطقة هنالك، فهي مؤسسات إجتماعية وثقافية.

جدول (14) يوضح: نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي عبارات الفروض:

م	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف.	547.6	0.000	ذات دلالة إحصائية	موافقين بشدة
2	تحتاج المشاركة لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة.	330.2	0.000	ذات دلالة إحصائية	موافقين
3	إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة.	299.1	0.000	ذات دلالة إحصائية	موافقين

المصدر: الدراسة الميدانية، 2019م.

من خلال الجدول (14) يمكن تفسير النتائج التالية:

بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولي (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف، وبلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المشاركة تحتاج لمؤسسات ومنظمات مجتمعية فاعلة ونشطة، والقيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن إنخفاض مستوي دخل الأفراد يصرف الفرد عن التفكير المشاركة.

النتائج

1/ هنالك مشاركة كبيرة من المواطنين في تنمية مجتمعهم بنسبة بلغت 85%.

2/ أعلي أنواع المشاركات هي المساهمات المادية حيث بلغت نسبة 54%.

3/ 75% من الموطنون يعتبرون أن هنالك ديمقراطية في المشاركة.

4/ تمارس هذه الديمقراطية من خلال الأدوار والتخطيط وإتخاذ القرار بنسبة بلغت 39%-35%-24% علي التوالي.

5/ 51% من المبحوثين يؤكدون عدم وجود مؤسسات فاعلة ونشطة تسهم في عملية المشاركة ووضع الخطط.

6/ الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، حيث بلغ الوسط الحسابي (4.3) مما يعني أن هنالك قصور في التنسيق الأهلي والحكومي للبرامج والأنشطة التنموية والثقافية في الريف.

7/ 51% من المبحوثين يؤكدون عدم وجود منظمات مجتمعية فاعلة ونشطة يمكن أن تتحقق من خلالها المشاركة.

8/ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.1) مما يعني إنخفاض مستوي دخل الفرد يصرف الفرد عن التفكير في المشاركة.

التوصيات

1/ الإستغلال الأمثل لطاقات وجهود المواطنين في المشاركة الشعبية، وذلك في شكل برامج وخطط تتحقق من خلالها التنمية الريفية.

2/ إنشاء الصنايق الخيرية والمنظمات الطوعية لتدعيم وتقنين المساهمات المادية للأفراد والجماعات.

3/ تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ووضع خطط وبرامج تكاملية تلبي إحتياجات المجتمع الريفي.

4/ تنسيق الجهود الأهلية والحكومية لتؤدي المشاركة غاياتها وأهدافها.

5/ دعم ورعاية الشباب وإستقلال طاقاتهم والإهتمام بمشاركة المرأة في التنمية الريفية.

6/ تفعيل دور منظمات المجتمع المدني داخل الريف ودعمها بالخطط والبرامج التي المتكاملة التي تلبي إحتياجات الأفراد والمجتمعات.

المراجع العربية

1/ إدريس، كامل (2016): السودان 2025م تقويم المسار وحلم المستقبل، الطبعة الأولي، الأسكندرية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 161.

2/ السيد، طارق (2007): علم إجتماع التنمية، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية، ص47.

3/ بيطح، علاء الدين أمين، وأخرون (2015): المدخل إلي علم المجتمع الريفي والتنمية الريفية، مطبعة البحيرية الأسكندرية، ص 219.

4/ حمزة، أحمد إبراهيم (2015): التخطيط الإجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 256.

5/ رشوان، حسين أحمد عبد الحميد (2005): علم الإجتماع الريفي، الطبعة الأولي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ص 250.

6/ صابر، محي الدين (1988): الحكم المحلي وتنمية المجتمع في الدول النامية، الطبعة الثانية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص .203

7/ عبد الجواد، مصطفي خلف (2011) :نظرية علم الإجتماع المعاصر، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 370.

8/ عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007): تنمية المجتمع المحلي، الطبعة الأولي، الأسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 250.

9/ عثمان، إبراهيم وأخرون (2009) :التغير الإجتماعي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ص15.

10/عودة، محمد (2009): أسس علم الإجتماع، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ص98.

11/ محمود، محمود محمد، وأخرون (2008): التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 26.

12/ محمود، محمد أحمد وأخرون (2008)، مصدر سابق، ص .343

13/ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، إعداد مجموعة من الخبراء (2008): التنمية الريفية المحلية وسيلة الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة ومحاربة الفقر، القاهرة، ص .67

14/ دليل أساسيات العمل التنموي للجمعيات والمؤسسات الأهلية (2017)، وحدة التدريب والدعم المؤسسي، ص 71.

المجلات والبحوث العلمية

1/ إبراهيم، محمد عبد الباقي (أكتوبر،1995): التنمية السلبية للقرية المصرية، مؤتمر تنمية البيئة الريفية، ص4.

2/ الرفاعي، عبد الهادي (2005): التنمية الريفية في المناطق الساحلية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد (27) العدد (1) ص 179.

3/ الملا، محمد زياد وأخرون (2016): أهمية المشاركة الشعبية في التنمية الريفية المتكاملة في تجارب دول متقدمة ونامية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (38) العدد (1).

4/ خانة، إسماعيل بن كتب (2016): المشاركة الأهلية في التنمية الريفية وبعض تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج الجزيرة العربية، العدد (6)، 2016م، ص19

5/ ربيع، محمد: التنمية الريفية أثارها ونتائجها، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بحث منشور، ص 5.

5/ عاشور، قياتي (2017): دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد1، مقال منشور، ص75.

المراجع الأجنبية

1- BMZ- GTZ (1996): Reainal rural development, Germany, p. 18.

2- Dwarakinath R, (1967) , Community Development as Means of Organized Social change, In Selected Reading an Community Development T.P.S. Chawthari National Institute of Community Development Hyderabad, p.4.

3- Feedman A. and Smith (1972): C. Voluntary association perspective on the. Literature, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, P. 154.